

تعز المحتلة الخائن الشمساني يصادر «7 يوليو» ويشرد تلاميذها

مرتزقة الإمارات يهاجمون الصعيد والخوانج يندحرون في العبر

السيد حسن نصر الله: صواريخنا مصوبة على «كاريش»

غوتيريش يقول الصدق

مرة واحدة كل 8 أعوام:

# الهدنة تتارلات حوثية

16 صفحة  
100 ريال

الأحد 18 أيلول/سبتمبر 2022  
22 صفر 1444 هـ - العدد (990)

21  
www.laamedia.net  
يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

ابن سلمان

يقضم

الساقيين

في السعودية

ويدعمهم  
في اليمن

اليمن  
بالجبر  
الضربي

2000 ريال  
شاملة الضرائب

3G

4G

الرصيد تراكمي

سوبر 4G

خليك دائماً متصل

2 جيجا 250 دقيقة  
تتضمن الشبكة

1 جيجا 250 رسالة  
تتضمن الشبكات

فترة صلاحية الباقة 30 يوم

لتفعيل الباقة اتصل على 444

لمزيد من المعلومات أرسل 4 إلى 123 مجاناً

Yemen  
الاتصالات  
موبايل

4G





قال إنه كان من

الصعب عليهم

القبول به

غوتيريش:

الحوثيون

تنازلوا لإنجاح الهدنة

رصد

عمان، من دون إحراز تقدم يذكر لجهة فتح الطرقات في المحافظات، وفي محافظة تعز على وجه أخص. ورفض المرتزقة خطة المبعوث الأممي بفتح ستة خطوط رئيسية من وإلى مدينة تعز على مراحل متدرجة خلال مدة ستة أشهر، ورفضوا مبادرة عملية من الوفد الوطني بفتح ثلاث طرق رئيسية. ومنذ العام 2015م رفض المرتزقة التعاطي مع مبادرات تجنب تعز الحرب، كما رفضوا أكثر من عشر مبادرات قدمها الطرف الوطني لفتح الطرقات في تعز.

تنازلات بوقف استكمال عمليات تحرير مدينة مأرب. وقال: «إنه كان من الصعب جدا على الحوثيين قبول الهدنة، وقد قدموا بعض التنازلات حيث أوقفوا هجومهم العسكري على مأرب». وشدد على ضرورة توسيع الهدنة وليس تمديدتها فحسب. معربا عن أمله في أن يتم حلحلة القضايا العالقة، كفتح الطرق بمدينة تعز وتوسيع عدد الجهات الدولية من مطار صنعاء. واختتمت ثلاث جولات مفاوضات بين الوفد الوطني ووفد مرتزقة العدوان في العاصمة الأردنية

قال أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن القيادة السياسية والثورية في صنعاء قدمت تنازلات كبيرة لإنجاح اتفاق الهدنة الإنسانية والعسكرية. وأوضح غوتيريش في حوار مع قناة الجزيرة القطرية أمس الأول أن القيادة في صنعاء قدمت

لتقديم ما لديهم من ردود

فرصة أخيرة للادعاء في مقتل القاضي حمران

صنعاء

مكّنت المحكمة الدفاع والادعاء بشقيه (الخاص والعام) من تقديم ما لديهم من ردود ودفاعات وطلبات. كما استمعت إلى شهود الإثبات في القضية، ومكّنت محامي الطرفين من طرح الأسئلة عليهم، وكذا رد المتهمين عليها، وطلب الادعاء الخاص بحجز القضية للحكم، ورد النيابة على دفاعات وردود محامي الدفاع. وأقرّت المحكمة التأجيل إلى الثلاثاء المقبل، وذلك لاستكمال نظر القضية وفقا للقانون.

أقرّت المحكمة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة، أمس، إعطاء فرصة أخيرة للادعاء والدفاع في قضية اختطاف ومقتل القاضي محمد أحمد حمران، لتقديم ما لديهم. وفي الجلسة، التي عُقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي يحيى عبدالكريم المنصور وحضور النيابة،







## رفضنا إطلاق السعوديين وتأجيل بقية الاتفاق

### المرتضى: المرتزقة أفسدوا الجهود الأهمية لتبادل الأسرى

صنعاء

على إجراء تبادل لأكثر من 2200 أسير من الطرفين إلا أن تعنت وعرقلة مرتزقة العدوان حال دون تنفيذه.

وأوضح المرتضى أن «ما تسعى له قوى العدوان حالياً هو محاولة إخراج الأسرى السعوديين وعدد من قيادات المرتزقة الموجودين لدينا، في مقابل مجموعة من أسرائنا، وتأجيل بقية الاتفاق لمرحلة أخرى، في التفاف واضح على الاتفاق لكننا رفضنا هذا الطرح». مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية أكدت للأمم المتحدة الجهوية لتنفيذ الاتفاق كاملاً ورفض أي انتقائية في الاتفاق.

أمس إن مرتزقة العدوان إلى جانب إفشالهم تنفيذ الاتفاق الأممي قاموا أيضاً بإيقاف كل التبادلات التي تم التوافق عليها محلياً. وأشار إلى «أنه ومنذ حوالي ستة أشهر وبالتحديد من بداية أول هدنة تحت رعاية الأمم المتحدة شهدنا وللأسف الشديد جموداً شبه كامل لملف الأسرى على المستويين المحلي والدولي، في الوقت الذي كنا نأمل أن تشهد فترة الهدنة انفراجة كاملة لهذا الملف الإنساني».

وأكد: «على الرغم من توقيعنا مع طرف قوى العدوان ومرتزقتهم اتفاقاً في شهر آذار/ مارس من العام الجاري، ينص

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أن مرتزقة العدوان أفسدوا كل الجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة لإنجاح الاتفاق، والتي كان آخرها عقد جولة مفاوضات قبل شهر في العاصمة الأردنية عمان ولكن هذه الجولة فشلت بسبب تعنت مرتزقة العدوان في مارب وعدم التزامهم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وقال المرتضى في تصريح لوكالة سبأ

## هارب قيادي مرتزق يتعرض لمحاولة اغتيال

هارب

والمعين مديراً لما يسمى التصنيع العسكري، نجا من محاولة اغتيال إثر انفجار عبوة ناسفة، وضعت في طقم داخل حوش منزله بمدينة مارب. وأشارت إلى أن الانفجار أدى إلى أضرار في الطقم والمنزل. وتأتي العملية ضمن مسلسل التصفيات بين أدوات الاحتلال.

أفادت مصادر محلية في مدينة مارب المحتلة بأن قيادياً في قوات المرتزقة نجا، أمس الأول، من عملية اغتيال بعبوة ناسفة استهدفته داخل منزله. وقالت المصادر إن المرتزق حسين فرحان بن جلال،



# 217

## خرقاً عدوانياً للهدنة خلال 24 ساعة

محافظات

والملاحظ والبقع بمحافظة صعدة. وذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً مكثفاً

استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا وفي شمال شرق وشمال غرب وشمال حيس بمحافظة الحديدة وباتجاه مواقع المرافطين في مقبنة بمحافظة تعز، وفي العمود بوادي جارة وتبة كاملة في جيزان، من جهتها سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، 56 خرقاً خلال 24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان تطبيق أربع طائرات تجسسية في أجواء الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت أيضاً استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس، وثمانية خروق بقصف صاروخي ومدفعي، و42 خرقاً بالأعيةرة النارية المختلفة.

للمرتزقة في شمال الهناجر بمنطقة الجبلية في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

وأكد المصدر رصد 91 خرقاً بإطلاق نار مكثف على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مارب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، والحديدة وجبهات الحدود.

ولفت المصدر إلى أنه تم تسجيل 27 خرقاً بقصف مدفعي للمرتزقة، في محافظات مارب، حجة، صعدة، والحديدة، وجبهات ما وراء الحدود، حيث استهدف قصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء والكسرة ورغوان بمحافظة مارب.

كما استهدف قصف مدفعي مكثف للمرتزقة، مواقع الجيش واللجان في حرض وبني حسن والمزرق وحيران بمحافظة حجة، وكذا مواقع الجيش واللجان الشعبية في المدائن

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها 217 خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في 40 خرقاً بتطبيق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مارب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، والبيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد خرقين بقصف صاروخي باتجاه أحد مقرات المرافطين في منطقة الناصفة بمديرية الزاهر في محافظة البيضاء ونتج عنه استشهاد أحد المرافطين وإصابة آخر وإعطاب طقمين، وكذا باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في حيس بمحافظة الحديدة.

وأفاد المصدر بتسجيل خرق باستحداث تحصينات



## هت المسؤول؟



في  
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

في خطابنا الإعلامي والفكري والثقافي ثمة أشياء لا حصر لها تبعث على الإشمئزاز لدى السامع، نتيجة تكرارها المستمر بذات الأسلوب الممل والتزامها الطرق الرتيبة نفسها في كل وقت وحين، من دون أن يكلف المعنيون أنفسهم بذل أدنى جهد يذكر بهدف البحث عن الوسائل التي تساعد على تنوع الطرح بأساليب جديدة ومبتكرة، وجذابة، وطرق متنوعة ومختلفة تصل بالسامع أو المشاهد أو القارئ إلى مرحلة الوعي التام بالفكرة، والقناعة الراسخة التي لا تهتز إزاء عواصف الشبهات والدعايات التي يثيرها العدو بين الفينة والأخرى، لكي تعمل على تجريف كل العوامل المؤدية إلى خلق شخصية اجتماعية متوازنة وثابتة في السير نحو تحقيق التغيير الشامل لواقعها، وإحداث التحول الكبير في مستوى فهمها للحياة والناس والأحداث من حولها، وما الذي يجب فعله تجاه كل ذلك بناءً على ما لديها من أهداف وغايات حددها النهج الذي تلزمه في سائر شؤونها، وجميع مواقفها وعلاقاتها، ولكننا بقصد أو بدون قصد بقينا نهين للعدوان الأرضية التي يبني عليها خطته الشيطانية، ونمهد له السبل التي تضمن له الوصول إلى مبتغاه ببسر وسهولة، وذلك لأننا لا نمتلك المنهج القادر على إثرائنا بكل ما تتطلبه مراحل حركتنا في ميادين الصمود والمواجهة والتصدي لذلك العدو، ولا نتيجة قلة التجارب الإنسانية التي تتطابق مع وضعيتنا بشكل أو بآخر، ولا نظراً لانعدام الخبرات والعقول والقدرات الإعلامية والفنية والثقافية، وإنما لأننا وضعنا كل ما تقدم من نهج وتجارب وخبرات بيد من لا يدركون أهميتها، ولا يحسنون التخطيط لتفعيلها، ولا يجيدون حتى توظيف ما أمكن منها بالشكل المطلوب.

إننا لا نقول ذلك جزافاً من دون دليل، كما لا نهذف من وراء ما نثيره بهذا الخصوص للنيل من أحد، كل ما نريده هو: لفت انتباه المعنيين إلى ما نراه ونسمعه ونعايشه من هدر للطاقات والجهود، وتضييع للأوقات في ما لا طائل منه، إذ ما معنى حصرنا لفرصة الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر التي هي علامة للإيمان ومسؤولية اجتماعية يتحملها كل العلماء والمفكرين والواعين لإصلاح واقع المجتمع، وتغيير حاله من السلب إلى الإيجاب فقط في حجاب المرأة وزينتها؟ وعلاقة ذلك بالحرب الناعمة والفساد الأخلاقي، نعم لا بد من صون القيم، والحفاظ على طهارة النفوس وعفتها، ولكن في حدود الإسلام، وعلى ضوء القرآن، وليس وفق ما جرت عليه العادة المنغلقة والأفكار المتطرفة، التي عادت إلى الواجهة اليوم باسم المسيرة القرآنية لتحرم آلاف الوظائف في الدوائر الحكومية من وظائفهن تحت حجج لا يقرها دين، ولا يقبل بها خلق إنساني سوي، ثم هل بات مجتمعنا خالياً من الأمراض الأخرى كالغش في المعاملات والتعليم، وتطفيف الكيل والميزان، والاحتكار للقوت الضروري، وارتفاع الأسعار، وأخذ الرشوة، وأكل أموال الناس بالباطل، وممارسة الربا، وغياب العدالة، وانتشار ظلم الظالمين، وسلب الناس المستضعفين لحقوقهم من قبل مستكبرين ونافذين، ووجود الفساد في المؤسسات والوزارات والهيئات والمكاتب والبر والبحر، والتساهل في خيانة الأمانة، بحيث لم يعد أمامنا سوى الحرب الناعمة لا غير؟

أليس من الواجب علينا التزام ما نحمله من ثقافة باسم الإسلام وأن نحررها من كل ما علق بها من شوائب كان مصدرها هو المزاج الذاتي لا أكثر؟ أليست المرحلة التي نعيشها هي مرحلة يترتب عليها حياتنا أو موتنا من خلال ما سيترتب على كل عمل نعمله من آثار ونتائج؟ إذن، لماذا الاسترخاء ونحن بحاجة للمزيد من العمل؟ لماذا التحجيم لرسالتنا في الحياة وهي تستهدف إصلاح الإنسان وحياته كلها في روحها ومضامينها وقيمتها؟ لماذا نسمع البعض من المحسوبين علينا في أكثر من قناة يقولون: إننا لا هدف لنا سوى حماية بلادنا، ولا دخل لنا من قريب ولا من بعيد بفلسطين وكل أحرار الأمة؟ من المسؤول عن تفشي مثل هكذا خطاب انزوائي تحجيمي منغلقي مقيت مخالف لنهجنا ومشروعنا وعقيدتنا؟

ضيفاء الخبر

04

www.laamedia.net

الأحد 18

أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (990)

## متأهلين في مسابقة المواهب بمهرجان الرسول الأعظم

10

صنعاء

أعلنت إدارة مهرجان الرسول الأعظم للإبداع الفني والثقافي، أسماء المتأهلين إلى مسابقة المواهب الدورة التاسعة. وأشارت إدارة المهرجان إلى أنه تم الفرز والمفاضلة بناءً على معايير نوعية وإبداعية، وعبر لجان فرز مكونة من نخبة من المتخصصين جرى من خلالها اختيار المتأهلين الأجدر بالمشاركة في المسابقة. وأكدت إدارة مهرجان الرسول الأعظم، أن عدد المتقدمين لمسابقة المواهب بلغ 229 متقدماً. وأوضحت أن المتأهلين هم كل من: محمد الباشق (الحديدة) - في مجال الرسم، وسليم المغربي (صنعاء) - في فن توازن، ورياض زليل (المحويت) - تقديم إعلامي، ويونس المنصور (صنعاء) - إلقاء، وعبدالله الحكيمي (صنعاء) - فن توازن، وعبدالله الجبلي - رسم، وعمار القدسي - تقليد أصوات المقرئين، وعمر نبيل محمد العيسى (الحديدة) - فن توازن، ومدين محمد العزبي (صنعاء) - تلاوة قرآن، وفرقة عماد الدين باركوا (الحديدة) - الباركور.

## حريق غامض يلتهم مصنعا للأسماك في الشحر



حضر موت

اندلع حريق ضخم، أمس، في أحد المصانع بمدينة الشحر في محافظة حضرموت المحتلة. وقالت مصادر محلية إن حريقاً اندلع، في صهاريج الديزل الواقعة داخل مصانع الأسماك بمدينة الشحر في ظروف غامضة. وأوضحت المصادر أن الحريق لم يسفر عن أي خسائر بشرية، فيما خلف أضراراً مادية بالغة في الممتلكات التابعة للمصنع، مشيرة إلى أن فرق الدفاع المدني فشلت في إخماد الحريق الذي استمر لساعات. وشهدت مديريات الوادي والصحراء، خلال الآونة الأخيرة، عشرات الحرائق في مختلف الأسواق والمصانع والمؤسسات الحكومية، وسط اتهامات بتدبير بعضها، في ظل الصراعات القائمة بين أدوات الاحتلال للسيطرة على المحافظة النفطية.

## عبدالمجيد التركي

## سرقة جهود المخترعين

لها فرصة، ويكون لها مؤيدون كإلخادي الإصلاحي عبدالله صعتر الذي ظهر ذات يوم على الشاشة ليقول: إن هناك الكثير من المخترعين يدعمون الحوثيين ويعيشون في السعودية ويلعنون الملك سلمان. ويشكر صعتر المملكة على استيعابها للملايين من المخترعين، وكأنها استوعبتهم منةً وفضلاً وتنفق عليهم وهم نائمون في بيوتهم، وليس لأنهم يعملون ويأكلون من عرق جبينهم.

هذا هو صعتر الذي يرفض التشكيك في عاصفة الحزم، ويرفض تسميتها عدواناً، لأنها جاءت بأمر الله، كما يوحي إليه الريال السعودي.

ما زال في قماطه، رغم تدني أجور المخترعين اليمنيين، وبدأت الأسر اليمنية تفقد أرزاقها في أرض الحرمين، بعد أن سرقت أعمار اليمنيين وأوقاتهم وجهودهم في بناء المملكة، التي يعرف العالم أجمع أنه بجهود اليمنيين، وبرؤوس أموال الحضارم انتعشت المملكة اقتصادياً وعمرانياً في أول نشأتها. ولم ينسَ السعوديون أن رؤوس أموال يمنية من أمثال آل العمودي وآل بامعوضة دفعوا رواتب المملكة السعودية في يوم من الأيام.

إن سرقت السعودية جهود اليمنيين فذلك ليس بالأمر الغريب على دولة تفعل ذلك كلما لاحت

وعن أي هدف ومصير يجمعنا مع السعودية، فلم تظهر الأخطار التي تهدد أمن المنطقة إلا منذ ظهور هذه الدولة الطارئة التي زرعتها بريطانيا كشوكة في خاصرة الأمة العربية.

لم يمر عام واحد على هذه البشوى الكاذبة التي أطلقها ابن سلمان، حتى قامت السلطات السعودية بسرقة جهود المخترعين عبر تطبيق الرسوم على المرافقين والتابعين للعمالة الوافدة، بواقع مائة ريال سعودي كرسوم شهرية، ليصبح المبلغ سنوياً ألفاً ومائتي ريال على كل مغترب يمضي مقيم في السعودية، وعلى كل طفل أو امرأة أو حتى مولود

تأني



الخونج يسحبون أولى كتائبهم من العبر

## قبائل حضرموت ترفض دخول «الانتقالي»



## حضرموت

شرق اليمن، إشارة إلى حسم ملف وجود الخونج في آخر معاقلهم بوادي حضرموت.

وأكدت مصادر قبلية بوادي حضرموت انسحاب عدة وحدات عسكرية من منفذ العبر الحدودي والتابع إداريا لحضرموت، في حين نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في حكومة الارتزاق قولها إن الخطوة جاءت بناء على ما وصفته بـ«تفاهات بين الدفاع والتحالف»، وأنها «بداية لخطوات أخرى تهدف لإخراج المنطقة العسكرية الأولى»، آخر فصائل الخونج المتمركزة شرق اليمن.

ولم يتضح لمن سيتم تسليم المنفذ الأهم والذي توقفت فصائل الإمارات خلال معاركها الأخيرة في شبوة بالقرب منه، وما إذا كان تحالف الاحتلال يرتب لتسليمه للانتقالي أم لفصائل جديدة تعدها قوات الاحتلال السعودي.

أي قوات من خارج المحافظة، مشددة على ضرورة إدارة أبناء المحافظة لمحافظتهم سياسيا وعسكريا وأمنيا.

وأكد نائب أمين المرجعية عارف جابر على ضرورة بقاء حضرموت «إقليما مستقلا» في إطار دولة اتحادية، حسب تعبيره.

ويرى مراقبون أن المخطط السعودي والأمريكي في حضرموت يسعى لاستبعاد الانتقالي من نفوذه السياسي والعسكري.

وفي السياق، بدأ تحالف الاحتلال، أمس، إجلاء وحدات تابعة لـ«عسكرية» الخونج من الهضبة النفطية، بعد يومين فقط على لقاء جمع وزير الدفاع في حكومة الفنادق بقائد قوات الاحتلال.

ويأتي إجلاء فصائل الخونج بقيادة المرتزق هاشم الأحمر، الذي ظل مسيطرا لسنوات على أهم المنافذ

قطعت قبائل حضرموت، أمس، الطريق أمام مساعي مرتزقة ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، للتمدد عسكريا في المحافظة المحتلة.

يأتي ذلك في ظل احتراق أدوات الاحتلال ومحاولات السيطرة على الهضبة النفطية.

كما يأتي مع بدء مرتزقة الإمارات تحركات لنشر فصائلهم المناذرية بالانفصال في آخر معاقل الخونج بوادي وصحراء حضرموت، بالتوازي مع بدء تحالف الاحتلال إجلاء فصائل ما تسمى «المنطقة العسكرية الأولى» التابعة للخونج من منطقة العبر الحدودية. ورفضت مرجعية حلف القبائل، أكبر تكتل اجتماعي وقبلي وسياسي بوادي وصحراء حضرموت، دخول

## مرتزقة الإمارات يهاجمون «صعيد» شبوة



## شبوة

واعتقلت عددا من الأشخاص، ما أثار الرعب أوساط الأهالي.

وأشارت إلى أن الفصائل الإماراتية أغلقت مداخل ومخارج الصعيد، ومنعت المواطنين من الدخول إلى المديرية، تحت مزاعم محاصرة عناصر إرهابية.

وتأتي الحملة تزامنا مع تهديدات فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، بشأن عملية جديدة لطرد ما تبقى من وجود لعناصر الخونج من المحافظة النفطية، وسط توقعات بانفجار مواجهات جديدة بين أدوات تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي.

شنّت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، حملة عسكرية جديدة في محافظة شبوة. وأكدت مصادر مطلعة أن قوة مما تسمى «قوات العمالقة» و«دفاع شبوة»، الموالية للاحتلال الإماراتي، معززة بعشرات الأطقم والمدرمات العسكرية، هاجمت مديرية الصعيد، بمزاعم ملاحقة «عناصر إرهابية».

وأوضحت المصادر أن فصائل الإمارات داهمت عشرات المنازل في المديرية،



محمد القيرعي\*



## عروبة العمالقة وانحطاط المتصهينين..

## تضاد القيم التحررية

حيد أكبرهم  
ورد له كامل حقوقه  
واعزف على أوتار فرقته  
واضرب أغناهم بأفقرهم  
حاربههم بهم وأشعل معاركهم  
وبعدما يستنزفون قوة بعض  
خذ ما بقي منهم وفاوضهم  
فاوضهم على الفتات  
وإذا أعطوك حق الفتات أرجع لهم بعضه  
وساومهم... إلخ".

في النهاية، ما من شك أبداً في أن مقطوعة هذا الشاذ الشارد السعودي/ المحنبي، ما هي إلا انعكاس واضح ودقيق لنهج مملكة الرذيلة التاريخية وعبر نظامها الملكي المارق حيال شعبنا وبلادنا، وهو الأمر الذي ندركه جميعاً دون استثناء، بمن فينا نخب العملاء والمرتزة الدائرون بنخبهم السياسية والسلطوية الدائرة في الفلك السعودي العدواني، والتي فضلت الارتزاق الشخصي والشللي على مصالح بلادها وأمنها وكرامتها واستقلالها، وإن كانت المفارقة الملفتة هنا تكمن في أن هذا التضاد والتناظر الحاد في الموقفين (موقف المعلق العراقي الملتهب بالولاء العروبي القومي، وموقف الشاعر السعودي المشحون بمشاعر التصهين والانبطاحية المنبعثة في الخليج) ما هو إلا انعكاس فعلي لحقيقة مؤكدة، وهي أن الحرب العدوانية الناشئة ليست محصورة فحسب ضد بلادنا، وليست محصورة أيضاً ما بين تحالف الرذيلة وبلادنا، بقدر ما هي حرب قائمة أصلاً ومستمرة إلى ما شاء الرب ما بين تحالف عربي رجعي - صهيوي - أمريكي - غربي - استعماري واسع النطاق؛ وما بين محور عربي وإسلامي حر ومقاوم على الكفاف.

حرب مضيئة ومكلفة وطويلة الأمد ما بين تيار عروبي - إسلامي يكافح بضراوة لاستعادة إرث وأمجاد دينه وعروبته وحضارته الغابرة وضمنان أمن واستقرار وكرامة واستقلال شعوبه، وبين طاغور انهزامي عميل استمر العيش والحكم وقيادة شعوبه ومجتمعاته على إيقاع التبعية والتجرد اللامتناهي من كل مقومات العزة والشرف والكرامة، ما يجعلها حقاً معركة مصيرية وفاصلة تتحدد على ضوء نتائجها مصير وحاضر ووجود ومستقبل الأمتين العربية والإسلامية بأسرها.

حيث قال:  
"ينتظرون سقوطك  
ويحبون هزيمتك ويكرهون  
هيبك ويشعرون بالنقص  
أمامك... عظيم أنت يا  
يمن.  
لم أشجع اليمن من  
أجل انتصاراتها، ولن  
أتركها من أجل خسارتها،  
عشقت اليمن من قبل أن  
أعشق بطولاتها، وأن أتركها  
يوماً فأنا ميت لا محالة.  
نحن لا نعرف البكاء فقد  
علمتنا اليمن الفخر والوفاء.  
عذراً فيثاغورس، اليمن هي  
المعادلة الأصعب. عذراً نيوتن،  
اليمن هي التي تجذبنا. عذراً ديكارت،  
أنا أحب اليمن إذن أنا موجود. عذراً  
أديسون، اليمن هي مصباح العالم. عذراً يا  
روما، كل الطرق تؤدي إلى اليمن. عذراً يا  
روميو، اليمن هي حبنا الأول، وستبقى إلى  
الأبد. اليمن سيد العالم.

إن كان حب اليمن داء فلا نريد دواء. إن  
كان حب اليمن زرعاً فنحن له أرض وماء.  
وإن كان حب اليمن برداً فلتحيا أيام الشتاء.  
وإن كان حب اليمن دمعاً فلا تقف يا عيون عن  
البكاء. وإن كان حب اليمن شهادة فسجل يا  
تاريخ كلنا شهداء. فنحن عشقناها، وحدها  
هي الصدارة. عندما يرتبط العشق بالجنون  
فيكون المقصود هو اليمن... إلخ".  
في المقابل، وفي التوقيت تقريباً نفسه،  
تناهى إلى مسامعي مقطع مصور من قصيدة  
شعرية لشاذ سعودي يدعى المحنبي، يعبر  
فيها عن أخوية مملكته سيئة الصيت تجاه  
شعبنا وبلادنا، وكان مما قاله في أمسية  
شعرية مصورة سجلت لهذا الغرض تقريباً،  
ما يلي:

"قاتلهم  
خذ أرضهم  
واهدم منازل بعضهم وشردهم  
واطمس معالم أرضهم  
غيّر ملامحهم وفرقهم  
تصبح سيدهم  
وأمسك بتمودك ودينك  
وبعثر مبادئهم  
وبعدما تزرع بذور الحقد فيما بينهم  
وتحصن مشاعرهم، قدر ما تقدر،



المعلق الرياضي العراقي لاوين هابيل

هيام هذا الرجل ببلادنا وتغنيه بغرامها،  
والذي بلغ حد المجون الفعلي، جعلني أشعر  
حقاً بالضالة (ضالة الوطنية)، وبالاغتراب  
النفسي العميق؛ لعجزني ربما عن صياغة  
واستلهم مثل مفرداته الوهاجة تلك، والتي  
يستحيل على أمثال رشاد العلمي وشلته من  
الناهشيين في بدن الأمة والوطن استيعاب  
فحواها وإدراك مضامينها ومعانيها، والتي  
لا تصدح بها إلا حنجرة ثائر عملاق تتضاءل  
أمام عظمتها كل هامات ومقامات طوابير  
العمالة والارتزاق، الذين ومهما تعملوا لا  
يمكن لهم الارتقاء إلى مستوى رقبة حذائه،  
إن جاز التعبير.

ولست أبالغ هنا إذا قلت إن كلماته  
ومفرداته الملهمة تلك جعلتني أتساءل، حقاً  
وبحسيرة: ماذا لو تناهت يوماً إلى مسامع  
المأجور الإماراتي - الأمريكي الصنع، رشاد  
العلمي، وزمرته في مجلس رئاسة الرذيلة،  
ماذا سيكون ردهم يا ترى؟! وكيف ستتماهى  
مشاعرهم، إن وجدت؟! وهل سيطرأ نوع من  
الحياء أقله في محياهم وملامحهم المزينة  
برتوش العمالة، حين يدركون أن لليمن  
عشاقها ومريديها الكثر، من الهائمين بها  
على امتداد المشهدين العربي والإسلامي؟!  
وأقتطف هنا بعضاً مما صدحت بها  
حنجرة هذا الثائر العراقي حيال بلادنا،

كمهمش، لست  
مهتماً بالرياضة  
على الإطلاق، بقدر  
اهتمامي بالحصول  
على كسرة خبز  
جافة، وبعض  
التعليم المجاني  
الذي يمكنني على  
الأقل أنا وأقراي  
"أخدام اليمن" من  
تدوين أسمائنا  
بطريقة صحيحة  
عند التقدم  
بطلبات العمل لدى  
صناديق النظافة  
والتحسين. لكن ما  
شدني للرياضة هذه  
المرة هو الأيقونية  
الغرامية المضممة  
حباً وكبرياء، التي  
صدحت بها حنجرة  
المعلق الرياضي  
العراقي "لاوين  
هابيل" الكردي  
حيال بلادنا المكلمة  
بجحود أبنائها.

\* الرئيس  
التنفيذي لحركة الدفاع  
عن الأحرار السود في  
اليمن - رئيس قطاع  
الحقوق والحريات في  
الاتحاد الوطني للفتات  
المهمشة في اليمن.



# قبسات من «أشواق متوقدة» للشاعر عبد الحفيظ الخزان



قراءة شعرية:

فؤاد يحيى العرشي

**الديوان:**

يقع الديوان في 235 صفحة من القطع المتوسط طول 21 سم وعرض 14.5 سم تقريباً. يحتوي على 140 قصيدة متنوعة بين الفصيح والشعبي (الحميني). صدر عن مركز عبادي للطباعة والنشر صنعاء ضمن سلسلة إبداعات يمانية. صدرت الطبعة الأولى 1433 هـ الموافق 2012.

يحتوي الديوان على فهرس مميز يتضمن أسماء القصائد وأمام كل قصيدة تم إنشادها اسم المنشد.

وهذا جميل جداً كأبجدية للتوثيق عموماً وتوثيق (الحقوق المجاورة) في ما يخص المنشدين، ومن خلال الفهرس يتضح لنا أن عدد القصائد المنشدة هو 109 قصائد.. هذا إلى تاريخ طباعة الديوان.

(2-1)



سيعرف الإجابة.

لقد حمل هذا الشاعر قصيدته المتمثلة في الحفاظ على الثقافة الإيمانية الأصيلة النابعة من المعرفة بالله سبحانه وتعالى وبرسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبآل بيته الأطهار عليهم السلام، وذلك في مواجهة الثقافات المغلوطة التي كانت ومازالت تشكل خطراً على الفكر الإسلامي الحقيقي، وقد أراد أن تصل إلى كل الناس بمختلف أعمارهم وثقافتهم، فكتب إليهم هذه الأناشيد بهذا التنوع الفريد والخصب.

وها هي ذي القصائد بين أيدينا في هذا الديوان تخبرنا عن مدى براعة هذا الشاعر الممتلئ حباً وشوقاً وعشقاً لهذه المقامات العالية والعظيمة في حب الله ورسوله وآل بيته تجده خليطاً من "دعبل، والحلاج، وابن الفارض، والبرعي، والهبل، وجابر رزق، وشوقي" وغيرهم من الذين برعوا في مجال المدائح الإلهية والنبوية والعلوية، ولكن بأسلوب عصري جديد ومتميز استطاع من خلال لغته الصافية وأسلوبه العذب ونفسه الخاص الذي لا يشبه أحداً والتنوع البنيوي والمعنوي في قصائده جذب كافة المنشدين إلى إنشاد كل نتاجه الشعري تقريباً في هذا العصر.

اعتمد الشاعر في كتابة قصائده على البحور المجزوءة والمشطورة والخفيفة ذات التفاعيل الأقل، وكذلك قام بإدخال قوالب الشعر الحميني على الشعر الفصيح كالرباعيات والموشحات، إضافة إلى ابتكار أسلوب جديد في الشعر الإنشادي عن طريق كتابة بعض هذه القصائد بطريقة شعر التفعيلة، كل هذا أعطى الملحنين من المنشدين مجالاً واسعاً للإبداع في التلحين الجديد، وكذلك تطوير بعض الألحان التراثية.

لم يزل يسكنه العشق طرباً

قبل أن نتكلم عن هذه المطالع والأبيات ودلالاتها يجب أن نعرف أن الشعر الإنشادي يتصف غالباً بالتسطيح والمباشرة والتقريرية والأهم في الشعر الإنشادي هي المطالع، لأنها التي ستحفظ عند عامة الناس وستردها الألسن، ونادراً ما يحفظ الشعر ذو اللغة الجزلة والتراكيب البلاغية المختلفة.

الجدير بالذكر من خلال هذه المطالع وغيرها من المطالع المشابهة لها والتراكيب البنيوية للقصائد وجدت شيئاً هاماً، لقد كتب الشاعر هذه القصائد بتنوع بنيوي عجيب ابتداءً من السهل الممتنع والمباشر، مروراً بالجزالة والقوة وانتهاءً بالرمزية والإسقاطات التاريخية والفلسفية كما هو واضح في الأبيات التي أوردناها. وهنا تبادر إلى ذهني سؤال: لماذا اختار الشاعر الكتابة بهذا التنوع، وهو ذلك الأستاذ العالم والعارف باللغة والبلاغة والأدب قديمه وحديثه؟ فالمتتبع للنتاج الشعري للشاعر عبد الحفيظ الخزان بتأمل وتمعن

عشر الهجري.

**الروحانيات:**

سأبدأ معك أيها القارئ الكريم من حيث بدأت أنا وبما لفت نظري من الوهلة الأولى لتأمل هذه المطالع معاً: مطلع قصيدة "رأيت الله":  
رأيت الله في ذاتي  
وما فكرت في ذاته  
إله واحد حكم  
تنزه عن خليقاته

مطلع قصيدة "جل في علاه":  
بسم الله لا  
خالق الملا  
جل في علاه

مطلع قصيدة "الشوق في أضلعي":  
الشوق في أضلعي توقد  
والحب قد أسكر الفؤاد  
لمن له العشق قد تأكد  
يا رب حقق لنا المراد

ومن قصيدة "لأنك أنت وحدك":  
رضيتك سيدي والقلب يرضى  
بما يسمو ليقتاد الفئارا  
بدأت أحسن للتبررات معنى  
يسجل فيك للبشر اعتذاراً

ومن قصيدة "من ذكريات الشمس":  
فليس كالشمس في الحفاظ ذاكرة  
كم شاهدت مدناً عظمى ويواية  
من عصر (يوشع) مازالت موائية  
تشاهد الأمر أو تعطيه أسبابه

مطلع قصيدة "جئت أشتم أريجاً":  
عند شلال الغدير العلوي  
تحت ظل الدوحتين  
حيث تم الله نوره  
في لحظات الوداع النبوي  
جئت أشتم أريجاً

وينقسم الديوان من حيث الأغراض الشعرية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

1. قسم الروحانيات: والذي يحوي قصائد المدائح والعشق الإلهي والنبوي والمقامات الشريفة، وهو القسم الأهم والأبرز.
  2. القسم الثوري والوطني: ويحتوي على عدد من القصائد الوطنية والثورية، وبخاصة تلك القصائد التي ظهرت منذ بداية ثورة 2011.
  3. قسم المناسبات: وهو عبارة عن قصائد التهاني في المناسبات، وبخاصة تهاني الأعراس، وكذلك المراثي.
- ومن الملاحظات على الديوان في الشكل والمظهر:
1. لم يتم التوضيح عن نوع القصائد الفصحى والحميني الشعبي كعنوان صغير جانبي مثلاً.
  2. وجود الكثير من القصائد بدون تاريخ.
  3. تم تذييل عنوان الديوان بالعبارة التالية "ديوان الإنشاد"، وكأن الشاعر يريد إخبارنا أنه جمع كل قصائد التجربة الإنشادية له في هذا الديوان حتى تاريخ صدوره، وهذا لا يكفي باعتقادي.

**مدخل:**

في بداية شهر مايو من العام 2022، حصلت على نسخة من الديوان وفي أثناء قراءتي للديوان لفت نظري:

1. التنوع الإبداعي من حيث البناء، وسنأتي على ذكره لاحقاً بتفصيل أكثر.
2. الكم الكبير للقصائد المنشدة، والتي نردها دائماً دون أن نلقي بالاً لعددتها الكبير.

وهذا يؤكد قناعتني أن الشاعر عبد الحفيظ حسن الخزان هو رائد القصيدة الإنشادية (المدائح الإلهية والنبوية والعلوية) في القرن الخامس





# قوة (CTF-153).. محاولة أمريكية للبقاء بحراً



ورغم أن التفاصيل المتعلقة بمساهمة مختلف الدول في قوة (CTF-153) والتصرف في السفن الحربية الأمريكية الجديدة بالبحر الأحمر لم تظهر بعد، إلا أن الترحيبات تتجه إلى التماس الولايات المتحدة دعم كل الدول الساحلية وغير الساحلية ذات المصالح الراسخة حول البحر.

ووفق هذا المنظور، فمن المؤكد أن تشمل القوة كلاً من السعودية ومصر والأردن، إضافة إلى كيان الاحتلال الصهيوني، في أول مهمة لهذا الكيان مع دول عربية تحت هيكل قيادة موحد.

وإن تشكيل هكذا قوة، يعزز أن البحر الأحمر شهد، في السنوات الأخيرة، ارتفاعاً ملحوظاً في النشاط العسكري، لاسيما حول مضيق باب المندب وخليج عدن: «إذ يمثل استهداف «الحوثيين» المستمر للسفن بطائرات مسيرة وعمليات مصادرة سفن بالقوة أحد المصادر الرئيسية لعدم الاستقرار في المنطقة»، حسب قول الكاتب.

ويرى ملص أن القوة (CTF-153) تمثل «نقطة تحول بالنسبة للقيادة المركزية الأمريكية، حيث تنتقل بعيداً عن واجباتها في زمن الحرب نحو موقف استراتيجي أكثر ديمومة في الشرق الأوسط».

وتحقيقاً لهذه الغاية، سهلت الولايات المتحدة العديد من التدريبات البحرية خلال العام الماضي وحده، بهدف تعزيز المزيد من التماسك بين شركائها الإقليميين.

أورد باحث الماجستير في العلاقات الدولية بكلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة «جونز هوبكنز»، كريم ملص، في تحليل نشره موقع منتدى الخليج الدولي، أن الشرق الأوسط «عاد للظهور كم منطقة ذات أهمية كبيرة لمصالح الولايات المتحدة». ويرى أن رسائل الإدارة الأمريكية في أعقاب زيارة بايدن إلى جدة، تبرز «الأمن البحري وحماية الممرات الحيوية في البحر الأحمر كأولوية خاصة لواشنطن»، مشيراً إلى كشف القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، في نيسان/أبريل الماضي، عن إنشاء قوة المهام المشتركة (CTF-153)، المكلفة بمسؤولية حماية تلك الممرات، ويضم هذا الإطار قوات بحرية من 34 دولة.

ويشير الباحث بشؤون سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى أن التوجه الأمريكي الجديد سيتطلب عملية مدروسة ومنهجية لإدارة التوقعات، وصياغة النتائج المشتركة، وتخفيف الخصومات الداخلية بين الدول المشاركة في المهام البحرية المشتركة.

وهنا سيظهر التحدي الحقيقي للتعاون المتعدد الأطراف على المستوى الاستراتيجي، إذ قد تؤدي المنافسات الإقليمية والشكوك بين دول مشاركة في القوة (CTF-153) إلى إغراق أي مبادرة أمنية في البحر قبل أن تنطلق.

ويضرب ملص مثلاً على هذا تحدٍ بالإشارة إلى تخوف لاعب بحري رئيسي مثل مصر من وجود أساطيل أجنبية في البحر الأحمر: «إذ قد تعتبره تعدياً على مجال نفوذها التقليدي».

كما أن المنافسة الحالية على النفوذ بموانئ البحر

الأحمر بين الإمارات والسعودية وتركيا وقطر قد تشكل عقبة أخرى أمام الجهود التي تقودها الولايات المتحدة، حيث تسعى تلك الدول إلى تحقيق أهدافها الخاصة، بغض النظر عن تماسك تحالفاتها الإقليمية.

وإزاء ذلك، يرى ملص أن مفتاح التغلب على هكذا عقبات هو معالجة الولايات المتحدة للمخاوف بشأن «خروجها» من الشرق الأوسط، وتأكيد الالتزام بالأمن الإقليمي لضمان نجاح القوة (CTF-153)، ثم أي طموحات إقليمية أخرى لواشنطن.

ويُعد تحسين الثقة بين شركاء واشنطن الإقليميين القدامى أمراً أساسياً لنجاح المبادرة والحفاظ على المصالح الأمريكية الأساسية في الشرق الأوسط. وقد يؤدي الفشل في إدارة هذه العلاقات أو دعم الدول الشريكة بشكل كافٍ إلى «كارثة لا يمكن للجهات الفاعلة الإقليمية أو الولايات المتحدة تحملها، نظراً للبيئة الجيوسياسية المتقلبة»، حسب تعبير ملص.

ويشير الباحث السياسي إلى أن قابلية التشغيل المشترك لقوات بحرية تحمي ممرات البحر الأحمر لن يتم بين عشية وضحاها، و«قد يستغرق سنوات قبل أن تحقق القيادة المركزية الأمريكية التوازن الصحيح في مواجهة تقاسم العبء البحري وخطط التعاون الفعال مع الدول المشاركة».

لكن مبادرة القوة (CTF-153) يمكن، على أي حال، أن تساهم في إنهاء نتائج سنوات من انعدام الثقة بين الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين، وتعزيز نهج شامل للأمن الإقليمي.

مبادرات أمنية مشتركة» أيضاً.

ومع جاذبية صيغة قوة المهام المشتركة للعديد من الدول في المنطقة، إلا أن «ملص» يؤكد أن القيادة المركزية الأمريكية ستكون أمام تحدٍ يتمثل في دراسة الجهات الإقليمية الفاعلة، التي ترغب في دمجها بترتيباتها لأمن البحر الأحمر.

فالتماس الدعم من الدول سيعتمد في نهاية المطاف على حماسها لأهداف القوة المشتركة، الأمر الذي يتطلب ما هو أبعد من مجرد حشد قوات الدول حول مصلحة مشتركة، حسبما يؤكد ملص.

متعددة الأطراف في البحر الأحمر، شاركت فيها كل من البحرين والإمارات والكيان الصهيوني.

وطالبت الولايات المتحدة أيضاً من البحرية الأردنية إنشاء مركز في ميناء العقبة لدعم القوة (CTF-153) بطائرات دون طيار.

ويرى ملص أن اندماج مصر مؤخراً في القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة لا يؤشر إلى رغبة القاهرة غير المعتادة في العمل مع شركاء دوليين فحسب، بل إلى «أهمية القيادة الأمريكية في صياغة

## استعادة المكانة العالمية لحبوب اليمن الترائية

theguardian

يغفل خبراء القهوة الآن عن الحبوب التي تنمو في جبال اليمن القاسية منذ أكثر من 600 عام. لكن في الشهر الماضي، زار مجموعة من المزارعين يرتدون ملابس رسمية مينية مزينة بالخناجر حول أحزمتهم، شركة لتحميص البن في لندن، عازمين على استعادة وضع اليمن كموطن للقهوة الممتازة.

جلب المزارعون معهم 28 عينة لتذوقها، وخلال أيام باعوا حبوبهم لمشترين من أوروبا وأستراليا والشرق الأوسط وشرق آسيا.

ضمم مزاد بن اليمن الوطني الافتتاحي لربط إنتاج جبال غرب اليمن مباشرة بالتجار بدلاً من بيعه من خلال شبكة من المصدرين الذين يستولون على الأرباح.

يقال إن زراعة القهوة الحديثة بدأت في اليمن في القرن الـ15، وكانت التجارة تمر عبر ميناء المخا: لكن بحلول عام 2020، ضفت القهوة اليمنية في المرتبة الـ61 بين مصدري القهوة، إذ يبيعون بـ21 مليون دولار من الحبوب مقابل 5 مليارات دولار للبرازيل.

نظم مختار الخنشالي -رائد أعمال يمني أمريكي في مجال البن ويعمل في صناعة القهوة منذ سنوات- هذا المزاد. كان مختار يشتري من المزارعين مباشرة ويبيع من خلال شركته «ميناء



المخا»: لكنه قرر مساعدة المزارعين للوصول إلى السوق بأنفسهم، الأمر الذي سيكون له تأثير دائم على اقتصاد البلاد التي دمرتها الحرب.

استلهم مختار فكرته من مزاد «الأفضل في بنما» الذي شكل استجابة المنتجين في بنما لأزمة 1989 التي شهدت انهيار الأسعار. يعتقد مختار أن مزاداً مماثلاً قد يقدم القهوة اليمنية للسوق.

أطلق مختار منافسة شارك فيها نحو 1200 مزارع بن من جميع أنحاء اليمن، ثم قُلصت العينات حتى 28 عينة.

يقول نيكولاس واتسون -مركز التجارة الدولي الذي نظم المزاد- إن التكنولوجيا سمحت للمزارعين بأن يشاركوا في بيع منتجاتهم.

أما دانيال فيرجنانو -مركز شركة (List+Beisler) لتجارة البن بالجملة- الذي زائد نيابة عن شركة البن الأسترالية (D'Angelo)، فقال إن رؤية مختار للتنمية الاقتصادية في اليمن حفزت عمليات الشراء.

يقول فيرجنانو: «نعتقد أن دعم البن اليمني، الذي يعد من أشد التكهات تميزاً وروعة من بين كل الحبوب في العالم، سيعيد اليمن إلى إنتاج البن العالمي، وفي الوقت نفسه توفير الأمن الاقتصادي لمزارعي البن».

## صنع أم انهيار «الشرق الأوسط» الحديث؟!

قال الصحفي البريطاني كولن فريمان، إن كتاب جيريمي بوين، محرر شؤون الشرق الأوسط في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، يقدم صورة عن واقع المنطقة بشكل كامل، بسبب معاشاته فيها.

المالي الذي يلوح في الأفق، حيث يقطع الغرب المهتم بالمنافسة عن النفط والغاز».

وينقل الكاتب عن بوين استنتاجه: «لا يزال الشرق الأوسط غير قادر على العثور على مكان مريح في العالم الحديث».

ويضيف أن في حكمه على العقود المروعة التي وصفها في كتابه، فإن لقاء المتطرفين بدم بارد، قد يصف الآن مجرد يوم عمل عادي بالنسبة لبوين.

وتساءل الكاتب إن كان بوين يميل إلى تسمية كتابه «انهيار الشرق الأوسط الحديث»، بدلاً من الاسم الذي اختاره «صنع الشرق الأوسط الحديث».

ويستعرض الكاتب بصحيفة «التلغراف» جوانب من تغطية بوين الصحافية للحروب والأحداث الكبيرة، ولقاءاته مع الشخصيات المهمة والرئيسية في الأحداث. ويقول إن بوين «يعرف متى يقدم السياق والتفاصيل، والأهم من ذلك، متى يتوقف الأمر الذي يمثل تحدياً لأي شخص يشرح الشرق الأوسط».

ويتابع فريمان أنه ثبت أن حذر جيريمي بوين كان صحيحاً. «لقد انتهى الأمر بسورية واليمن وليبيا في حالة من الفوضى، بينما عادت مصر إلى الدكتاتورية العسكرية. وانتقل إلى فشل الاتفاق النووي الإيراني، والمزاق في إسرائيل وفلسطين، بالإضافة إلى الخراب



# ابن سلمان يقضم السلفيين في السعودية ويدعمهم في اليمن



CARNEGIE  
ENDOWMENT FOR  
INTERNATIONAL PEACE

من المعروف أن النظام السياسي في المملكة نشأ نتيجة تحالف بين عائلة «آل سعود» والشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي أصبح ملهماً لما يعرف بـ «السلفية الوهابية». لكن ابن سلمان سعى لفك هذا الارتباط وحشد دعم الشباب عبر الحد من القيود الدينية والاجتماعية التي كانت مفروضة نتيجة لهذا التحالف.

حيث رأت السعودية أن الاتفاقات التي وقعها بعض قادة السلفيين مع الحوثيين في مناطق شمال اليمن في عام 2014 مثيرة للقلق، مع أنها دعت إلى التعايش السلمي وإنهاء الخطاب المعادي وإجراء اتصالات مباشرة لحل أي مشاكل.

تزود المملكة السلفيين بدعم عسكري ومالي، كما تواصل تمويل مراكزهم الدينية. وبرغم أن الصراع في اليمن أضعف المؤسسات التعليمية في اليمن: إلا أن المدارس السلفية لا تزال تعمل، بل وتوسع في عدة أجزاء في البلاد، بما في ذلك عدن والضالع والمهرة. وبالنسبة للسلفيين، فإن وجود داعمين إقليميين مثل السعودية والإمارات أمر مهم، ليس فقط لأسباب مالية؛ ولكن أيضاً من أجل إضفاء الشرعية على قتالهم ضد الحوثيين. ومؤخراً جرى تشكيل مجلس القيادة الرئاسي من 8 أعضاء، بينهم القيادي السلفي وقائد أولوية العمالة أبو زرة المحرمي.

وبالنظر إلى السياق السياسي والعسكري في اليمن، فإن العلاقة بين السعودية والسلفيين ستظل قوية، بالرغم من التغييرات المتعلقة بهذا الأمر داخل المملكة. ومع استمرار معركة السعودية في اليمن، سيظل السلفيون شركاءها المفضلين وجزءاً رئيسياً من شبكة نفوذ المملكة في البلاد.

لقد تحول دور الجماعات السلفية المدعومة من السعودية في اليمن خلال السنوات الماضية. فبعد أن كانت قوة ناعمة تنتشر من خلال التدريس الديني حتى العقد الماضي، فقد أصبحت اليوم جزءاً من القوة الصلبة السعودية، ما يحول طلابها إلى مقاتلين في ساحة المعركة.

هذا ليس الحال في اليمن فحسب، ولكن أيضاً في مناطق أخرى مثل ليبيا، حيث شهدت المجموعات السلفية المدخلة المدعومة من السعودية تحولاً مماثلاً.

وتعد حالة المجموعات السلفية في اليمن مثالا على الآثار السياسية للأفكار الدينية العابرة للحدود، والتي قد تكون أداة لتعزيز نفوذ القوى الخارجية داخل المجتمعات المحلية.

أحمد ناجي  
كارنيجي

مثل حزب اتحاد الرشاد وحزب السلم والتنمية)، والسلفية التقليدية التي تضم معظم السلفيين اليمنيين.

وفي حين أن المدارس السلفية التقليدية امتنعت تاريخياً عن الانخراط في السياسة، وأعطت الأولوية لطاعة الحاكم (ولي الأمر)، فقد اهتز هذا المبدأ بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء في عام 2014.

ودفع هذا التغيير في المشهد السياسي العديد من أتباع السلفية التقليدية إلى الانخراط في مقاومة الحوثيين إلى جوار التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، ووجدوا أنفسهم في قلب الجبهات يتولون قيادة الكثير من المجموعات المسلحة.

وكانت تحولات الأحداث في اليمن غير منسجمة مع التغييرات التي أجراها محمد بن سلمان داخل المملكة، الأمر الذي أفرز مسار علاقة متناقضاً مع كل من سلفي اليمن والسعودية. وكان تركيز السعودية منصباً على استخدام السلفيين في الصراع الحالي في اليمن، وليس مجرد نشر مذهبها الديني.

لدى المملكة 3 دوافع أساسية لتعزيز علاقاتها مع الجماعات السلفية اليمنية:

أولاً: هناك عداوة عميقة بين السلفيين والحوثيين (لا عقائدية فقط؛ لكن لها بُعد عسكري أيضاً).

وعندما بدأ التحالف الذي تقوده السعودية عملياته العسكرية في آذار/مارس 2015 أثبت السلفيون أنهم شركاء يعتمد عليهم في عمليات التحالف البرية.

الدافع الثاني: أن السلفيين ليس لديهم أجندة سياسية محددة، إذ إن هدفهم الأساسي هو مكافحة الحوثيين بناءً على منطلق ديني، وذلك منح السلفيين مكانة لدى التحالف مقارنة بالجماعات اليمنية الأخرى التي تقاتل إلى جانب التحالف، بما في ذلك «حزب الإصلاح» والانفصاليون الجنوبيون، والذين لديهم أجندات سياسية تتعارض مع أجندة التحالف الذي تقوده السعودية.

أما الدافع الثالث فهو: الحفاظ على النفوذ السعودي في اليمن، وهو الأمر الذي ساعدت الجماعات السلفية عليه خلال العقود الأربعة الماضية، ومنع السلفيون من الانخراط في أي تسويات مع الحوثيين،

وساعدت السلفية على توسيع نفوذ السعودية في المجتمعات الإسلامية، بما في ذلك داخل اليمن. ففي عام 1982 أنشأ مقبل الوادعي، الذي كان عالماً سلفياً يقيم في السعودية، «دار الحديث» في محافظة صعدة الحدودية مع السعودية، ويُنظر إلى هذا على أنه كان نقطة انطلاق الحركة السلفية في البلاد.

واستفادت السعودية من توسع السلفيين في اليمن، وصور خطاب السلفيين السعودية على أنها الحامي الأساسي للإسلام، وكانت التحالف السلفية تعتمد إلى حد كبير على أفكار علماء السلفية السعودية، مثل عبد العزيز بن باز، ومحمد بن عثيمين، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وشخصيات أخرى.

ومع مرور الوقت، أصبح الانقسام الديني في اليمن مدفوعاً بأفكار عابرة للحدود الوطنية، حيث أثر السعوديون على السلفيين وأثرت إيران على الزيديين، وهو الوضع الذي غذى في وقت لاحق الحرب المستمرة في اليمن.

وفي حين يبدو أن السلفية تشهد انحساراً داخل السعودية، إلا أن المملكة عززت تحالفها مع السلفيين في اليمن، حتى أنها وسعت التعاون في بعض المناطق مع تصاعد الصراع.

وبالنظر إلى اختلاف السعودية الأيديولوجي مع الحوثيين، أصبحت المجموعات السلفية قوة مهمة يدعمها التحالف الذي تقوده السعودية. وتمكنت العديد من الأولوية العسكرية التي يهيمن عليها السلفيون من تغيير توازن السلطة على الجبهات العسكرية الحيوية. وعلى سبيل المثال، قادت «ألوية العمالة» السلفية، التي تدعمها كل من السعودية والإمارات، العمليات للسيطرة على المناطق الساحلية الغربية في اليمن في عامي 2017 و2018، كما حققوا مكاسب كبيرة في المعركة على شبوة مؤخراً.

وترافق التحول في العلاقة بين السعودية والسلفية داخل المملكة مع تحولات في البيئة السلفية في اليمن، إذ ينقسم السلفيون اليمنيون إلى 3 فئات: السلفية الجهادية، والسلفية السياسية (لها جذور سلفية لكنها تتبنى النهج الحركي وتنخرط في السياسة





محمد أيوب سدر

نجح في استقطاب العديد من أبناء وأنصار الحركة إلى صفوف سرايا القدس، مستهدفاً تدريبهم ونقل الخبرات العسكرية إليهم، للحفاظ على استمرارية الفعل العسكري في الضفة.

تعرض لعدة محاولات اغتيال: ففي كانون الأول/ ديسمبر 2001، استهدفت صواريخ الأباتشي السيارة التي كان يستقلها، وتمكن من الهرب مصاباً بجروح. بعدها اعتقله جهاز أمن السلطة وأفرج عنه بعد شهرين.

جهز برفقة رفيق له لعملية «حارة النصاري» الاستشهادية الشهيرة عام 2002، حيث اكتملت حلقة الموت على قائد الخليل العسكري «دورو فاينرغ» و13 جندياً وضابطاً صهيونياً.

يتهمه الاحتلال بالوقوف خلف سلسلة من العمليات البطولية التي أرعبت جنوده ومستوطنيه، أبرزها عملية «عنتائيل» 2002، وقتل فيها 6 صهيانية وأصيب آخرون، وعملية «التلة الفرنسية» 2001، وسقط فيها عشرات الصهاينة قتلى وجرحى.

استشهد في 14 آب/ أغسطس 2003، بعد اشتباك مع قوات الاحتلال التي حاصرت مكانه فضربتة بالصواريخ، واحتجزت جثمانه 9 سنوات.

وصف أمين عام حركة الجهاد، زياد النخالة، عملية «حارة النصاري» قائلاً: «لم يكن السلاح فقط يعمل في تلك الليلة، إنها عبقرية الذين خططوا... وروحية الرجال الذين قاتلوا في الميدان». فيما صرح وزير حرب الاحتلال آنذاك، شاول موفاز، عقبها: «لا بد من القبض على محمد سدر أو قتله... هناك ثأر شخصي بيني وبينه». وقال الصحفي في صحيفة «يديعوت أحرنوت» عوفر شيلح، إن «خلية للجهاد الإسلامي نفذت هجوماً يعتبر حرب عصابات بكل ما تعنيه الكلمة، فالجهة المستهدفة كانت مسلحة ومتفوقة في العدد والعتاد العسكري، وقد نجح الهجوم بسبب القراءة الصحيحة لصورة الأوضاع ميدانياً».

ولد محمد أيوب سدر عام 1978، في مدينة الخليل. التحق بالجامعة لدراسة الهندسة الميكانيكية، ونشط في الحركة الطلابية، وانتخب عضواً في مجلس اتحاد الطلبة عن الجماعة الإسلامية، فنسج علاقات واسعة سخرها لنشاطه الجهادي.

اعتقلته سلطات الاحتلال عام 1999، وحين أفرج عنه عام 2000 شرع بتشكيل خلية عسكرية لسرايا القدس، بالتزامن مع تكليفه بالمسؤولية الميدانية لحركة الجهاد في محافظة الخليل.



11

الأحد 18

أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (990)

## سماحة السيد حسن نصر الله:

# صواريخنا مصوبة على منصة كاريش «الإسرائيلية»

رد

ستبقى السند الحقيقي للشعب الفلسطيني، وهي تتحمل التضحيات من أجله». وبحسب سماعة السيد نصر الله، فإن بيان «حماس» هو «موقف سليم، وخطوة صحيحة ومهمة جداً»، مشدداً على أهمية أن «تتوحد كل قوى المقاومة، وأن يتجذر محورها»، مبيناً أن القضية الفلسطينية والمواجهة مع الاحتلال «هي التي ستحكم كل المواقف»، وفق ما جاء في بيان «حماس». وكانت «حماس» أعربت عن «تقديرها لسورية قيادة وشعباً، ولدورها في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

وأضافت: «نتطلع إلى أن تستعيد سورية دورها ومكانتها في الأمتين العربية والإسلامية، ون دعم كل الجهود من أجل استقرارها وازدهارها وتقدمها»، مؤكدة رفضها أي مساس بوحدة سورية.

وأكد سماعة السيد نصر الله أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق، وليس التوسل»، لافتاً إلى أن «الشعب الفلسطيني بأغلبيته وصل إلى قناعة بأن طريق المفاوضات لم يؤد إلى نتيجة، والخيار الوحيد أمامه هو المقاومة».

وبحسب سماعة السيد نصر الله، فإن «خيار غزة هو الصمود والمقاومة، واليوم العدو يرتعب من الضفة: لأنه يقاتل جيلاً من الشباب».



ستمتد إلى أي ثروة من ثروات لبنان ستقطع، كما قطعت عندما امتدت إلى أرضه»، مضيفاً: «إننا في الأيام المقبلة ننتظر أجوبة العدو بشأن مطالب لبنان فيما يتعلق بترسيم الحدود».

### عودة العلاقة بين سورية وحماس

وفي حديثه عن الشأن الفلسطيني، قال أمين عام حزب الله إن البيان الأخير لقيادة «حماس» إزاء إعادة ترتيب وتعزيز العلاقات مع سورية «موقف متقدم جداً، ونحترم هذا الخيار»، مؤكداً أن «سورية قيادة وشعباً

وأنها لا تمزح في الأمر». كما أكد سماعة السيد نصر الله أن التهديدات الصهيونية بخصوص الترسيم لا قيمة لها، وأن قرار وتوجهات حزب الله واضحا، وينتظر الأيام المقبلة لاتخاذ القرار المناسب.

وشدد على أنه «في حال لم يحصل لبنان على حقوقه، التي تطالب بها الدولة اللبنانية، فنحن نذهبون إلى التصعيد، سواء وقع الاتفاق النووي، أم لا».

وكان السيد نصر الله قد حذر، في 9 من آب/ أغسطس الجاري، من أن «اليد التي

أكد أمين عام حزب الله، سماعة السيد حسن نصر الله، أمس السبت، أن «لبنان أمام فرصة ذهبية قد لا تتكرر، من خلال استخراج الغاز، لمعالجة أزمتته».

وفي خطاب متلفز بمناسبة أربعينية الإمام الحسين، شدد سماعة السيد نصر الله على أنه لا يمكن السماح للكيان الصهيوني باستخراج النفط والغاز من حقل «كاريش» قبل حصول لبنان على مطالبه، مشيراً إلى أن ذلك «خط أحمر».

وتابع سماعة السيد نصر الله: «أعطينا المفاوضات فرصة حقيقية بهدف استخراج لبنان الغاز، ولم نبحث عن أي مشكل».

وكشف أن حزب الله بعث برسالة قوية جداً، بعيداً من الإعلام، مفادها أن الاحتلال الصهيوني أمام مشكلة إذا بدأ الاستخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة.

وأضاف: «نحن لسنا جزءاً من المفاوضات، وعيننا كلها على كاريش، وصواريخنا كذلك»، مشدداً على أنه «إذا فرضت المواجهة، فلا مفر منها على الإطلاق».

وأوضح سماعة السيد نصر الله أنه يعتقد أن «لدى الإسرائيليين والأميركيين وغيرهم المعطيات الكافية حول جدية المقاومة،

# استشهاد 5 عسكريين في عدوان صهيوني على سورية

رد

ومطلع هذا الشهر، أعلن مركز المصالحة الروسي، التابع لوزارة الدفاع الروسية، أن 8 مقاتلات صهيونية من طراز «إف 16»، اعتدت على حلب ودمشق في سورية.

وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في وقت سابق، إن «إسرائيل تلعب بالنار، وتعرض الأوضاع الأمنية والعسكرية في المنطقة للتفجير».

وأضاف المقداد أن «سورية لن تسكت في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وسيدفع الإسرائيليون الثمن، عاجلاً أم آجلاً».

مستهدفاً مطار دمشق الدولي وبعض النقاط جنوبي مدينة دمشق. وأكد المصدر العسكري أن وسائل الدفاع الجوي تصدت للصواريخ وأسقطت معظمها.

وأضاف المصدر أن العدوان «أدى إلى استشهاد خمسة عسكريين ووقوع بعض الخسائر المادية».

وأعلنت وزارة النقل السورية أنه لا يوجد أي تعديل على الرحلات الجوية بعد العدوان الصهيوني على مطار دمشق الدولي، مشيرة إلى أن المطار يعمل بشكل طبيعي.

استشهد خمسة عسكريين سوريين جراء عدوان صهيوني جديد على مطار دمشق الدولي وبعض النقاط في الريف الجنوبي لدمشق.

وذكر مصدر عسكري، في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، أن العدو الصهيوني نفذ أمس السبت عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بحيرة طبريا،





## اتقوا حرب العدو النفسية

خالد العراسي

وكذا هناك تفاعلات تلقائية. وبالتأكيد أيضاً هناك تفاعل الغرض منه لفت النظر كوسيلة ضغط بحثاً عن الإنصاف؛ لكن عموماً التركيز بشكل كبير وبصورة مستمرة على ما يؤلم ويؤذي السريرة يجعلنا نتعرض للتعذيب النفسي بشكل دائم وبطريقة ممنهجة ومدرسة.

ما زلت أذكر اعترافات إحدى الخلايا الإعلامية التي كانت تخدم العدوان، حين اعترف أعضاؤها بأنهم كانوا مكلفين بنشر الرعب والخوف، وكانوا آنذاك يستخدمون التهويل بشكل كبير جداً والتدليس والكذب والتزييف بشأن «كورونا»، حتى جعلوا من الشك والانهيال المعنوي السبب الأول في موت كثير من الأشخاص، بمن فيهم من لم يكونوا مصابين إلا بركام فقط (الشك قتال)!

يريدون قتل معنوياتنا وتدمير إرادتنا، فذلك سيجعلنا نرضى ونقبل بعودة التبعية والوصاية باعتبارها إنقاذاً وخروجاً من حالة الكآبة المستمرة، فالشعوب المهزومة نفسياً والمنهارة معنوياً تقبل بأي حلول مهما كانت مجحفة، وتعتبر التبعية والوصاية طوق نجاة.

إنجازات اللجنة الزراعية السمكية، رغم كل التحديات والصعوبات التي تواجه اللجنة (والتي سنتحدث عنها في مقال مستقل قريباً)، أو إنصاف في قضايا محددة، لا يلتفتون لها، وكان مهمتهم تقتصر على نشر الجانب السلبي والمظلم فقط!

وبدوره إعلام العدوان يسيئ كل القضايا، بما فيها الحوادث المؤلمة والمحزنة، ويستثمر كل صغيرة وكبيرة تحدث، ويسخرها لتشويه المسيرة ومحاربة الأنصار وضرب حاضنتهم الشعبية.

يضيفون لبعض القصص بهارات، تكتشف بمجرد قراءتها أنها بهارات إخوانية وأخرى عفاشية وبعضها من وحي الخيال، ولا يساورك شك أنها برعاية صهيونية بريطانية كجزء من الحرب النفسية.

والبعض ينمق ما ينشره على أساس أنه للنصيحة: فمثلاً: ينشر عن حالة مرضية ميئوس منها ويسردها بشكل قصصي محزن للغاية. بالتأكيد ليس جميع مدمني نشر أخبار العنف والجرائم والحوادث يتعمدون تدمير نفسيات المجتمع، وإنما هذه هي اهتماماتهم.

لا يوجد دولة في العالم بدون جرائم؛ الفرق فقط في النسبة. وفي اليمن نجد أن نسبة الجريمة في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية أقل من غيرها من الدول المستقرة، رغم ما نعانیه من عدوان كوني متعدد الأشكال، وسعي عدواني حثيث لخلق الفوضى وزعزعة الأمن.

الغريب في الموضوع هو أن البعض ينشر كل ما يحدث، سواء على مستوى الجريمة أم الانتهاكات، حتى لو كانت قضايا فردية أو مشاكل أسرية وأموراً لا يجب الخوض فيها، ولا يتركون حتى الحوادث، وإن لم تحدث لا يهدأ لهم بال، فيسارعون إلى نقل مقاطع وأخبار وأحداث حصلت خارج اليمن، وتحولت صفحاتهم إلى صفحة حوادث، وكأنها مهمة رسمية موكلة إليهم!

اجتهاد عجيب في انتقاء كل ما يؤذي مشاعرنا ويزعجنا. يسارعون لنشر كل ما يؤدي إلى التشاؤم والقلق والإحباط والخوف والرعب والفرع والشك والتوتر والألم وكل ما يسبب الانهيار النفسي والانكسار المعنوي.

وعندما نجد إنجازات معينة تستحق الإشادة، على سبيل المثال لا الحصر



## فضول تعزي

ذات يوم نصح شاعر عربي هذا الرجل الذي يدعي أنه يحسن أي عمل، يقول الشاعر نصحا: إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع!

مقولة تلوكها الألسن وتؤكددها مذكرات الشيخ الأحمر، أن العربي قادر أن يجرؤ فيقول إنه يحسن الرئاسة كقدرته على الخياطة والسباكة! فعلى عبدالله صالح التزم للسعوديين بأن يقدم لهم كل ما يريدون لو صدروه رئيساً لليمن، ولو كان قتل الحمدي وبيع الحدود وعدم بناء جيش وطني وعدم قيام وحدة يمنية حقيقية... فكلت السعودية الأحمر لينجز المهمة بالتنسيق مع علي بن مسلم، الذي وصل إلى صنعاء على متن طائرة سعودية مشحونة بالأموال التي وزعت على المشائخ وكبار ضباط الجيش، وصعد علي فاسد رئيساً للجمهورية، ووفى بعهدده. ولما أراد أن يورث «سيف الإسلام» أحمد الرئاسة، أفشل عليه الخطة رئيس جمهورية الظل، علي محسن الأحمر: لأن العقد مع الرئيس أن يكون علي محسن هو الرئيس في حالة أن مات أو قتل أو استقال، وشهد الجميع على هذا الاتفاق، وعلى رأسهم أحمد فرج ومحمد إسماعيل والأحمر وآخرون. ولما خطط صالح مع «شيخ المانجو» البركاني أن يعقد البرلمان جلسة خاصة ليعلن الرئيس استقالته ويصعد البركاني ليقترب «سيف الإسلام» أحمد علي صالح، ويوافق الأعضاء الذين «وزعوا» توزيعاً «جغرافياً» بحسب ما أعطاهم الزعيم من مال...

لأنكر من جديد بعض المؤسسات التي فشلت في أداء مهماتها بضرورة الاستقالة «فجاوزه إلى ما تستطيع». كوزارة التجارة و«أمانة (العاصفة)» التي لم تف بالوعود، مع أن الحر يوفي الوعود والمواعيد: إذ أصبح قرص الروتي قلم رصاص؛ ولكن عجيب، وأصبح الرغبة ناهيك عن اللحمة وسيلة تعليمية ليس غير! وقد كان أولى بأي مسؤول أن يستأجر كاميرا كالعادة فيوضح للشعب البائس المظلوم لم كل ساعة تتغير الأسعار بل تقفز بركة من هذا التاجر أو ذاك، والمهرب عادة دونما عقاب أو حساب، لم لا يستقيل هذا المسؤول أو ذاك؟

قال لي مجنون وهو يقرأ هذا الفضول: معقول يا عزي يحارب الإنسان نفسه؟ هذه ملايين يا مغفل، اعقل!



## رسالة لأمریکا وورقتها الإرهابية

محمود المغربي

العدوان والقيادة السياسية والعسكرية والأمنية في صنعاء تدرك ذلك وقد تم الاستعداد لمواجهة هذه الورقة الخبيثة، وهذا العرض العظيم للقوات الأمنية هو رسالة صنعاء لأمریکا وأدواتها وللجماعات الإرهابية ولكل من يفكر بالعبث بأمن واستقرار الوطن، وقد كانت رسالة قوية ومهمة بأهمية تلك الورقة الأمريكية، وكان محتوى تلك الرسالة «نعلم جيداً ما تخططون له وهذا ما سوف تواجهونه، وهذا ما تم إعداده لكم، وكما تم ترميغ أنوفكم في الجبهات العسكرية سوف نفعل بكم أسوأ من ذلك في الجبهات الأمنية، وقد فعلنا طوال السنوات الماضية». وفي الحقيقة، أغلب الدول التي خاضت نزاعات مع أمريكا في العقود الماضية خسرت بأحد تلك الأسلحة والأوراق الأمريكية، لأن تلك الدول لم تكن مستعدة لخوض تلك المعارك ومواجهة تلك الأوراق، وقبل أن توجد أمريكا وطوال القرون الماضية خسرت الأمة في أغلب تلك المواجهات مع أننا كنا نمتلك جيوشاً عسكرية كبيرة وننتصر في هذه النوعية من المعارك، لكننا نخسر في المعارك الأخرى.

أما اليوم، وبفضل من الله، لدينا قيادة ربانية تمتلك الوعي والحكمة وتعرف نفسيات الأعداء وأسلحتهم وأوراقهم المختلفة، وبإذن الله نحن مستعدون للمواجهة وقادرون على الانتصار بحكمة القيادة السياسية وبقوة وعظمة وضمود شعبنا وأبطالنا في كافة الجبهات.

ربما يكون الأعظم من الانتصار في ساحة المواجهة هو معرفة كيف تنتصر في المعركة قبل أن تبدأ وكيف يفكر ويخطط العدو؟ وما هي الأوراق التي يحتفظ بها؟ ومتى سوف يستخدم كل ورقة؟ وأن تكون مستعداً وجاهزاً لمواجهة كل ورقة على حدة أو مواجهة كل تلك الأوراق مجتمعة ولديك السلاح المناسب لكل معركة.

والمتابع لسياسة أمريكا في المنطقة والعالم سوف يدرك أن أهم أوراقها الراحبة في تدمير وإسقاط الدول الراضية للهيمنة والوصاية الأمريكية هي الجماعات الإرهابية التي تزرع الموت والإرهاب والفوضى وتخلق دولا فاشلة يصعب إصلاحها إلا بمعجزة.

وما الحروب الاقتصادية وحتى العسكرية التي تخوضها أمريكا بطريقة مباشرة أو عبر الوكلاء إلا مقدمة لإضعاف تلك الدول وتمهيد الساحة أمام الورقة الأهم الإرهاب الذي يستطيع أن يحدث دماراً شاملاً في بنية المجتمع والدولة ويحصد أرواح الناس وينسب تفوق ما تحصد الحروب العسكرية بعشرات الأضعاف ولا يفرق بين النساء والأطفال والأبرياء والعسكريين فكل البشر أهداف لدى تلك الجماعات الإرهابية: الخيار الأمريكي الأفضل في الانتقام من الدول والشعوب.

وهناك نماذج مثل الصومال والعراق وأفغانستان وليبيا وحتى اليمن بعد أن تم إسقاط النظام في 2011، والنموذج الذي يتم الإعداد له في اليمن في حال استمرار الهدنة أو بعد وقف



# البداي

## يحمل شعار جامعة ذمار

أحمد الشلاحي

في بادرة رائعة ومميزة لجامعة ذمار، قامت إدارة الجامعة بالتعاقد مع اللاعب الشاب محمد البداي أحد النجوم الواعدين والقادم من مضمار المسافات الطويلة لتمثيلها وحمل شعارها في المشاركات والمنافسات الرياضية القادمة.

وفي تصريح لـ «صحيفة لا» أوضح العداء البداي أن هذه الخطوة تعد انطلاقة لغد مشرق في مسيرته الرياضية، وأنه لشرف كبير أن يحمل شعار هذا الصرح التعليمي الشامخ في الأنشطة والفعاليات الرياضية، أملاً أن يكون عند مستوى الثقة وتحقيق العديد من الانجازات التي تلي الطموحات في المستقبل.

معبرا في ختام حديثه بالشكر لنيابة شؤون طلاب جامعة ذمار ممثلة بالأستاذ الدكتور نصر الحجيلي نائب رئيس الجامعة على هذه اللفتة الكريمة، واهتمام الجامعة بأبنائها الرياضيين.



# صنعا تدشن الدورة الثانية للعلوم المصاحبة للمدربات والحكمات

صنعا / علي غراد



التغذية الصحية للرياضي والإصابات الرياضية، ويحيى بادي/ الإصابات الرياضية. وتستمر الدورة لمدة خمسة أيام بمشاركة 39 مدربة وحكمة ولاعبة منتخبات وطنية، ويشرف على الدورة فاطمة الشامي عن اللجنة الأولمبية، وسمير الحكيمي عن قطاع المرأة بوزارة الشباب.

الرياضة وتشجيع التحاق الفتيات بالرياضة النسوية. ويحاضر في الدورة دكاترة متخصصون من جامعة صنعا، هم: أحمد جاسر/ علم التدريب الرياضي، وعبدالعزیز مطهر/ علم التدريب الرياضي، ونجيب جعيم/ علم النفس الرياضي، وعبدالغني مطهر/ فسيولوجيا الرياضة، ومحمد الخولاني/

انطلقت، أمس، بنادي بلقيس بالعاصمة صنعا، فعاليات الدورة الثانية للعلوم المصاحبة لعلم التدريب الرياضي لمدربات وحكمات الرياضة النسوية، التي تنظمها اللجنة الأولمبية الوطنية بالتعاون مع قطاع المرأة بوزارة الشباب والرياضة. وتهدف الدورة، التي تنفذ للمرة الثانية خلال العام الجاري 2022، إلى تعريف المدربات والحكمات ولاعبات المنتخبات الوطنية، بأهمية العلوم المصاحبة في عملية التدريب الرياضي، والسعي لإيجاد قاعدة واسعة من المدربات والحكمات لمختلف الألعاب الرياضية، ورغد الأندية الخاصة بالمرأة بأكادر نسوي مؤهل، واستمرارية مزاوله التدريب وممارسة

# الرياضة 13

الأحد 18  
أيلول / سبتمبر 2022 - العدد (990)

توفيق العطاب رئيس اتحاد كاراتيه العاصمة لـ

# نعمل على عودة الصورة التي تليق بالعبة.. والثورة والمولد موعدا

خاص

الوطنية وفعالية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم. وأشار العطاب إلى أن جميع الأعضاء بالفرع يبذلون قصارى جهدهم ويعملون بتفانٍ وبروح الفريق الواحد من أجل تحقيق الهدف الأسمى والمنشود في تنشيط اللعبة وتطويرها والارتقاء بها وإظهارها بالصورة التي تليق بها، وذلك بالتعاون الكامل مع الاتحاد العام للكراتيه بما يخدم اللعبة.

واختتم رئيس كاراتيه العاصمة تصريحه بتقديم شكره وأعضاء الفرع، للاتحاد العام على تعاونه الملموس؛ وأيضا للأستاذ زيد أحمد جحاف، نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالأمانة، وللقائد عبد الله عبيد، مدير مكتب الشباب بالأمانة، ونائبه الكابتن محمد أبو عسكر، على تفاعلهم وتعاونهم الملموس مع الفرع.

وقال العطاب، في تصريح لصحيفة «لا»، إن الفرع يجري الاستعدادات لمشاركة كاراتيه العاصمة في البطولة التي سيقومها الاتحاد العام للعبة بمحافظة الحديدة بمناسبة أعياد ثورتي 21 و26 أيلول/ سبتمبر. كما أكد أن الفرع يصدر إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات التنشيطية من بطولات ودورات وعروض للعبة الكاراتيه بمناسبة الأعياد

عقد فرع الاتحاد العام للكراتيه بالعاصمة صنعا، اجتماعه الثاني، الخميس الماضي، بمكتب الشباب والرياضة بالأمانة، برئاسة الكابتن توفيق عبدالله العطاب، رئيس الفرع، وبحضور جميع الأعضاء، وجرى مناقشة أوضاع الفرع والعمل على تنشيطه وإعادة روح لعبة الكاراتيه (لعبة النزال



# «أرقص من يافيني»

رصد

الإسبانية لوكلاء اللاعبين، بيدرو براقو، خلال برنامج تليفزيوني إسباني، طالب فيه فينيسوس بـ«عدم الرقص مثل القروء» عند الاحتفال بأهدافه.

واستخدم بيليه، بطل العالم 3 مرات، هاشتاغ «أرقص يا فيني»، الذي أطلقه عدد من اللاعبين تضامنا مع المهاجم البرازيلي، الذي سجل 5 أهداف خلال 8 مباريات الموسم الجاري. وحظي فينيسوس جونيور (22 عاما) بدعم عدد كبير من اللاعبين البرازيليين، الذين دافعوا عن حقه في الاحتفال بالطريقة التي يريدها، وجاء في مقدمتهم نيمار، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، ورافينيا، جناح الغريم التقليدي برشلونة، إضافة للأسطورة بيليه.

ما يريد: لكن ستكون هناك مشكلة بكل تأكيد، وهذا أمر طبيعي.

ونشر بيليه، أمس، صورة فينيسوس عبر حسابه الرسمي على موقع «إنستغرام»، مرفقة بتدوينة جاء فيها: «كرة القدم مصدر للسعادة، إنها رقصة وأكثر من ذلك، إنها لحظة حقيقية».

وأضاف بطل العالم 3 مرات: «رغم استمرار وجود العنصرية للأسف، إلا أننا لن نسمح لذلك بمنعنا مواصلة الإبتسام. سنواصل مكافحة العنصرية كل يوم بهذه الطريقة. سنحاربها من أجل حقنا في أن نكون سعداء ويحترمنا الآخرون».

وجاء تصريح بيليه ردا أيضا، على تعليق حول لاعب ريال مدريد أدلى به رئيس الجمعية

دافع الأسطورة البرازيلي بيليه، عن مواطنه فينيسوس جونيور، جناح ريال مدريد، إزاء تصريحات اعتبرها عنصرية، قبل لقاء الديربي ضد أتلتيكو مدريد، اليوم الأحد. وحذر كوكي، قائد أتلتيكو مدريد، فينيسوس من الاحتفال بـ«الرقص» إذا سجل هدفا في «ديربي» مدريد المرتقب، على ملعب «سيفيتاس ميتروبوليتانو»، وذلك ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وقال كوكي: «إذا سجل فينيسوس هدفا، وقرر أن يحتفل به من خلال الرقص، فليفلح».





**عمودياً:**



مساكين المرتزقة!  
إن نظروا إلى صنعاء شاهدوا الحشود  
اليمانية!  
وإن مدوا نظرهم إلى العراق شاهدوا حشود  
أربعينية الحسين!  
وإن نظروا إلى لبنان شاهدوا رجال نصر  
الله تترى بـ«إسرائيل»!  
وإن حرقوا أنظارهم نحو السعودية شاهدوا  
قادتهم بين أسير وهين ومرتهن!



الكابتن/لؤي هديان



دمت للتاريخ محراباً مهيباً  
يمناً تزهو به العرب انتساباً  
فليس على العالم أن ينتظر استسلام أحرار  
الشعب اليمني طالما استمر العدوان  
بحربه وحصاره وجرائمه .  
بعون من الله دروع اليمن على العهد باقون  
مثل طيور الجوارح وأسود النوازل في كل  
ميدان وسهل وواد وجبل من أجل أن يبقى  
اليمن عزيزاً مهيباً .



القاضي رشيد مامون الشامي

كان اليمنيون يعيشون في حالة خطيرة من  
الانفلات الأمني وكثرت جرائم الاغتيالات  
والتفجيرات ، ثم جاءت ثورة 21 سبتمبر  
وأعادت الأمن والأمان للشعب اليمني  
وبلغت الإنجازات الأمنية في مجملها 200  
ألف و353 إنجازاً أمنياً بحمد الله وتوفيقه .  
#لهم\_الأمن



ابوطالب كمال

ثورة منذ اليوم الأول لانتصارها وحتى  
الآن لم تتوقف مظاهر استهدافها ، استهداف  
بلغ ذروته بشن عدوان كوني عليها لا يزال  
مستمراً .  
ثورة ها هي الآن في عامها الثامن ، بفضل  
الله أصبحت فتية قوية فيها من العزة  
والعنفوان ما جعل العدو قبل الصديق  
يوقن باستحالة إعادة عجلتها للوراء .  
#ثورة\_21\_سبتمبر



ابراهيم محمد الوريث (جديد)

تباكي مجلس الأمن الدولي على دخول  
الوقود إلى اليمن . ليس لقبحته وصف غير  
أنه شبيه بتلك العاهرة التي تتباكي على  
شرفها بذريعة صعوبة ظروف المعيشة .  
ومعذرة!



yahya alOsta

هم أنفسهم الذي  
هزموا في كل الجبهات  
ومرغوا أنوفكم  
وأسيادكم في التراب!

أحمد الأشعف

الذي عرضوا اليوم في السبعين بصنعاء هم أنفسهم الذين  
عرضوا قبل إسبوع وهم الذي سيحضر حفلة المولد النبوي  
بعد إسبوع .  
تغيير ملابس فقط .

أسعد الشرعي  
@AL\_SHAREEY

أغلب العواصم العربية تستيقظ صباح كل يوم ملطخة  
بعار التطبيع والخيانة للأمة ومبادئها ، إلا صنعاء  
تستيقظ صباح كل يوم على وقع موسيقى الشرف تردد  
نشيدها الوطني ، ولسان حالها يقول:  
هنا سجد المجد وصلى  
هنا صاح الصبح بنا قوموا  
زمن الهزائم قد ولى  
هنا زمن النصر تجلى  
#لهم\_الأمن

محمد قاسم الغيلي

محمد طارق محمد صالح عفاش ، يمثل ثمرة  
تحالف طارق مع الجماعات التكفيرية منذ  
أن كان عمه في السلطة .  
نجل طارق عفاش يظهر ضمن عناصر تنظيم  
القاعدة ليؤكد أنهم صنيعه المخابرات  
الأمريكية في المنطقة!  
مخزون عفاش يعجبك!

أحمد أمين المساوي

هجمات وطنية شامخة كان لها الدور الأكبر والأعظم في  
تأسيس القوات الأمنية .  
مؤسس الجهاز الأمني ووزير الداخلية ، على روحيهما  
السلام .

Jalal Alansi

إذاعة صنعاء- إذاعة الجمهورية اليمنية تشكو ، حال  
الإعلام الرسمي يشكو التجاهل والإهمال ولا مجيب!  
إلى متى أيها الصنّع!

عبدالله عبد الله الحيفي



# العثور على جثة مرمية في خورمكسر



عدن

وعليها آثار دماء، متهمين مرتزقة الاحتلال الإماراتي بتصفية الشاب ورميه في جعولة. وأضافوا أنه لم يتم التعرف على الضحية، في ظل انفلات أمني تشهده مدينة عدن المحتلة وعمليات اغتالات وتصفيات جراء سيطرة قوات الاحتلال وأدواته على المدينة.

عثر مواطنون، أمس، على جثة مواطن في العقد الثالث من عمره مرمية بإحدى مناطق جعولة شمال مدينة عدن المحتلة. وقال مواطنون إنهم عثروا على الجثة

رئيس التحرير

الأحد

صفحة 1444  
العدد 990

18 22 أيلول / سبتمبر 2022



صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

nojournalism@gmail.com



شهادة

«نحن لا نقاتل بسلاحنا. إننا نقاتل بقوة وعزيمة إيماننا. إن السلاح الذي بين أيدينا ما هو إلا وسيلة لا أكثر.. الإيمان هو القوة التي نتصربها».

الشهيد اللبناني محمد عبده حجازي

لا ضعف فينا لا تراجع لا وهن على ثقة بالله والحبيل المتين ندعس على قرن الضلالة والفتن ونواجه العدوان والمستعمرين باتنصر صناعاً وتحرر عدن ونظهر الكعبة وأولى القبلتين



عاقلة بن صبر

## RT تتراجع عن محاولة اغتيال بوتين

رصد

لمحاولة اغتيال ماتزال تفاصيلها مجهولة، ولكنها متعلقة بقنبلة وسيارة إسعاف.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الكرملين أن سيارة بوتين من نوع "ليموزين" تعرضت لهجوم بقنبلة، إلا أن الرئيس لم يصب بأذى وتم تأمينه. وزعمت الصحيفة البريطانية أن محاولة الاغتيال نفذت باستخدام سيارة إسعاف ودراجة نارية، وأن الهجوم مرتبط بالحرب الدائرة في أوكرانيا. وكان موقع "روسيا اليوم RT" نشر خبر تعرض بوتين لمحاولة اغتيال، لكنه سرعان ما قام بحذف الخبر.

نفت روسيا ما أوردته صحيفة بريطانية عن محاولة اغتيال تعرض لها الرئيس فلاديمير بوتين بواسطة قنبلة. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف أمس الأول إن ما نشرته صحيفة "ذا صن" البريطانية حول محاولة اغتيال بوتين في العاصمة موسكو صباح الأربعاء غير صحيح. وكانت صحيفة "ذا صن" تحدثت عن تعرض الرئيس الروسي



## الخائن الشمساني يصادر «7 يوليو» ويشرد تلاميذها

رصد

أفادت مصادر محلية، أمس السبت، عن قيام مرتزقة تحالف العدوان باحتلال مدرسة حكومية بريف تعز، وتحويلها إلى ثكنة عسكرية.

وقالت المصادر إن المرتزق عبدالرحمن الشمساني، قائد ما يسمى اللواء 35 مدرع، في تعز، يحتل مع جنوده مدرسة 7 يوليو في سوق الأحد بمنطقة الشعوبية بمديرية المواسط بريف تعز الجنوبي. وأشارت المصادر إلى أن طلاب المدرسة التي يتخذها المرتزقة في اللواء المزعوم مقراً عسكرياً يضطرون للدراسة تحت ظلال الأشجار. ولفتت إلى تلويح الأهالي بالدعوة لاحتجاج شعبي أمام المدرسة للضغط على عناصر المرتزقة لإخلاء المدرسة التي تحولت إلى ثكنة عسكرية.

ويتخذ المرتزقة من عشرات المدارس الحكومية مقرات وكنائس عسكرية وسط أوضاع فوضوية ونزاعات عسكرية مستمرة بين المرتزقة وتشل حركة الحياة العامة.



عبدالمجيد التركي

## سرقة جهود المغتربين

في السادس والعشرين من نوفمبر 2017م، بشرّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بتسوية أوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية ومعالجة مشاكلهم... كان ذلك في الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، وهذا الاجتماع لا يقصد بمحاربة الإرهاب شيئاً سوى اليمن، الذي حضر باسمه اللواء علي محسن، وعبر عن تقديره للتسهيلات التي منحت للمغتربين في ظل الأزمة التي تعيشها اليمن... وأكد علي محسن أن المواقف الأخوية للمملكة ستظل ماثلة للأجيال وشاهدة على عمق الإخاء وأواصر المحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين وواحدة الهدف والمصير في مواجهة الأخطار التي تهدد أمن بلدينا وأمن المنطقة!

ينسى مسؤولونا الماضي الأسود للسعودية والحاضر المؤلم، وينسون كل شيء حين يكون بين يدي أرباب نعمتهم. عن أي إخاء ومحبة يتحدث...؟